

أمة التوحيد والخير والسلام

د. بركات حموض الهذلي

السنة العملية من نبينا المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ، مع الحفاظ على صحة الناس وحمايتهم من خطر الإصابة بالوباء .

ومن تابع أخبار ويوميات الحج هذه الأيام ، ورأى منظومة الإجراءات الصحية والتدابير الوقائية والخدمات المتكاملة التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ، ليؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم بسلام آمنين ، يحس بالامتنان الشديد لهذا البلد المبارك ، الذي اختاره الله ليكون مهبط الوحي ، ومستودع قبلة المسلمين ، ومهوى أفئدتهم الذي يتوجهون إليه في كل صلاة ، بما يشعرون بالوحدة والتضامن والتآلف ، ويذكرهم بقول الله تعالى « وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

على الرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها دولنا الإسلامية والعالم كله هذا العام ، بسبب جائحة كورونا ، فإن الإنسان المسلم لا يملك إلا أن يشعر بالغيطة ، ويحمد الله أن وفق المملكة العربية السعودية ، لإقامة شعائر هذه الفريضة العظيمة ، متغلبة على كل المعوقات التي واجهتها في سبيل ذلك . وحسنا فعلت بقصرها أداء الحج هذه السنة بشكل استثنائي على عدد محدود من حجاج الداخل ، من جميع الجنسيات المقيمين في السعودية . فالمهم أن تؤدي الفريضة ، ولا تخلو المشاعر المقدسة ممن يحيي أركان الحج وسننه ، كما بينها القرآن ، وكما تلقيناها عبر

نبية . أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، لقد جاء الركن الخامس من أركان الإسلام ، ليؤلف بين المسلمين ، ويوحد على الحق والخير والمحبة صفوفهم . وما أجدرهم وهم يعيشون نفحات أيام الله المباركة ، أن يستعيدوا تعاليم خالقهم ، ووصايا نبيهم ، ويعيدوا لهذه الأمة وحدتها ، ويزيلوا ما بين أبنائها من شحنا ، وينشروا في الأرض كلها الخير والموودة والسلام .

وإذا كان لنا من دعوة مستجابة في هذه الأيام العظيمة ، فإننا نجعلها لأمرنا ووالدنا سمو الشيخ صباح الأحمد ، مبتهلين إلى الله سبحانه أن يتم عليه نعمته ، ويلبسه لباس العافية ، ويشفيه شفاء لا يغادر سقما ، وأن يعيده إلى بلده الكويت وشعبه وأهله سالما معافى ، بإذن الله تعالى وفضله وتوفيقه . وكل عام وأنتم بخير .

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ . كما أن أيام الحج المباركات لا بد أن نذكرنا بما نستطيع أن نصفه ، بأنه أعظم خطبة ألقيت في تاريخ البشرية ، ونعني بها خطبة الوداع التي ألقاها النبي يوم عرفة في آخر حجة له ، والتي سبقت بمضامينها وأفكارها ، كل ما عرفته البشرية بعد ذلك من موثيق ومعاهدات وقوانين لحقوق الإنسان ، والتي قال فيها نبينا عليه الصلاة والسلام : «أَيُّهَا النَّاسُ إِن رُبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِن أُنَاكُمْ وَاحِدٌ ، كَلِمَةً لِأَدَمَ وَأَدِيمَ مِنْ تُرَابٍ ، إِن أكرمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ فَضْلٌ عَلَى عَجَمِيٍّ إِلَّا بِالتَّقْوَى .» وقال أيضا «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي مَال أَخِيهِ إِلَّا عَن طيب نفس منه . أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ . فَلَا تَزَجُرُنِي بَعْدِي كَقَارِأٍ يُضْرِبُ بِغَضْخَمٍ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِن أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ ، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ

نائب الأمير تلقى اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس الحرس الوطني نقل خلاله تهنئة سموه للمواطنين والمقيمين بعيد الأضحى

صاحب السمو بخير وفي صحة طيبة

نائب الأمير : نرفع أكف الدعاء إلى الله بأن يمن على أمير الإنسانية بالشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية

الكويت ترحب بجهود السعودية في تفعيل اتفاق الرياض بشأن اليمن

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن تقدير دولة الكويت للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية الشقيقة وأسفرت عن قبول الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي بالألية التي اقترحتها المملكة لضمان سرعة تنفيذ وتفعيل اتفاق الرياض بما يحفظ للشعب اليمني مصالحه ويمكن الحكومة اليمنية من ممارسة أعمالها من عدن والتفرغ لتعزيز الجهود لإنهاء الأزمة اليمنية بكافة أبعادها. ودعا المصدر كافة الفرقاء في اليمن إلى توحيد صفوفهم بما يحقق للبلد الشقيق أمنه واستقراره وسيادته ووحدة ترابه والوصول إلى حل سياسي للأزمة وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومرجعات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216.

■ نثمن الجهود الحثيثة للإخوة في مجلس الوزراء الذين وقفوا متكاتفين صفاً واحداً لدرء أي خطر يدهم الكويت

■ كل الأجهزة الصحية والأمنية والخدمية لم تدخر جهداً ولم تتوان عن تأدية واجبها تجاه وطنها

«كونا» : تلقى سمو نائب الأمير ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ، اتصالاً هاتفياً بعد ظهر أمس ، من أخيه الشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني ، طمان سموه خلاله على صحة أخيه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، حفظه الله وراحاه ، كما نقل تحيات سموه لسمو نائب الأمير وولي العهد ، وللشعب الكويتي وللمقيمين ، وتهنئتهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، وفي هذا اليوم العظيم والمبارك يوم عرفة ، فإن سمو نائب الأمير وولي العهد يرفع أكف الدعاء إلى الباري عز وجل ، بأن يتقبل دعاءه وجميع من دعا لحضرة صاحب السمو أمير البلاد ، بأن يمن على سموه بالشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية.

من جهة أخرى تلقى سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ، رسائل تهنئة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، وسمو رئيس



سمو نائب الأمير ولي العهد



صاحب السمو أمير البلاد

موجة حترضرب البلاد .. وأعمال الكهرباء تسجل رقما قياسيا

فيما كشفت إدارة الأرصاد الجوية أمس إن البلاد تتأثر بموجة شديدة الحرارة تستمر عدة أيام نتيجة امتداد منخفض الهند الموسمي إلى مناطق صحراوية شمال شبه الجزيرة العربية يجب معه كتلا هوائية جافة من هذه المناطق الأعلى حرارة، سجل المؤشر الكهربائي أمس أعلى

6 ص

ترامب يقترح تأجيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية

واشنطن - «وكالات» : أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الخميس ، احتمال تأجيل انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في نوفمبر ، بالرغم من أن مواعدها منصوص عليه في الدستور الأمريكي.

6 ص

نقلهم إلى صعيد عرفات جرى وسط إجراءات احترازية صارمة للوقاية من «كورونا»

ضيوف الرحمن أدوا الركن الأعظم .. في «حج استثنائي»



تصعيد ضيوف الرحمن من مشعر منى إلى عرفات

السعودية : الأوضاع الصحية للحجاج مطمئنة والخطط الموضوعة للموسم تسير بدقة

«وكالات» : وقف حجاج بيت الله الحرام ، أمس الخميس ، على صعيد عرفات لتأدية ركن الحج الأعظم . ونقلت الحافلات الحجاج إلى صعيد عرفات ، كما أدوا الصلاة في مسجد نمرة الحجيج ، مع المحافظة على التباعد والإجراءات الاحترازية من كورونا ، فيما أفادت وزارة الصحة السعودية بأن الأوضاع الصحية للحجاج مطمئنة ، وأن الخطط الموضوعة لموسم الحج تسير بدقة .

وقد أدى حجاج بيت الله الحرام صلاتي الظهر والعصر في يوم عرفة جمعا وقصرا ، ومكثوا في عرفة حتى غروب الشمس ، اقتداء بسنة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ، وسط منظومة من الإجراءات الصحية والتدابير الوقائية والخدمات المتكاملة التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ، ليؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم بسلام آمنين .

وبعد الوصول إلى مشعر منى دلفة استتج كل مجموعة مكان مجهن ، حيث يبقى فيه الحجاج لساعات ما يضمن سلامتهم وراحتهم . كما سيرجى فتح مسجد المشعر الحرام كي يؤدي الحجاج صلاتي المغرب والعشاء جمعا وقصرا .

وبين الساعة العاشرة والنصف والحادية عشرة ليلا يتوجه ضيوف الرحمن ، إلى مقر إقامتهم في مشعر منى ، حيث سيقومون

6 ص

المطار يستأنف رحلاته التجارية .. غدا



الشيخ باسل الصباح تقعد الإجراءات الصحية بالمطار برفقة رئيس الطيران المدني

كتب عبدالعزيز الناصر

يستأنف مطار الكويت الدولي رحلاته التجارية غداً بعد توقفها منذ نهاية يوم 13 مارس الماضي بسبب جائحة كورونا «كوفيد - 19» ، وفقا لإشراف السلطات الصحية المعنية في هذا الشأن . وفي هذا الإطار قام وزير الصحة ، الشيخ د . باسل الصباح ، بزيارة تفقدية إلى مطار الكويت الدولي برفقة رئيس الطيران المدني سلمان الحمود .

6 ص